

اولا :التفكير الانسانى : ١. مفهوم التفكير

١ـ هبة من الله منحها سبحانه وتعالى للإنسان وميزه بها عن سائر المخلوقات.

٢ـ فطرى وليس مكتسب وليس سمة مشتركة بين الإنسان والبيئة بل هبة من الله .

٣ـ مفهوم افتراضي لا نلاحظه بشكل مباشر بل نستدل عليه من السلوك

التفكير الانساني هو عملية عقلية معرفية ذهنية نرسم بها خريطة العمل المؤدية الي تحقيق هدف ما

س اقترح تعريفا للتفكير : ج : هو عملية عقلية راقية يقوم بها الانسان لمواجهة ظروف الحياة اوحل مشكلة

تسمية الإنسان بالمفكر ؟

١- لأنه يفكر بطبيعته كما يسمع ويبصر .قام ببناء تلك الحضارة بالتفكير.

٢- فعندما نقارن بين الانسان في العصور القديمة والإنسان في الحياة المعاصرة نجد أن الفارق شاسعاً

النشاط العقلي عند الإنسان :كيف تتم عملية التفكير

- عندما يتعرض الفرد لمثيرات أو موقف (يتم استقبالها من خلال الحواس) يبدأ المخ البشرى. بممارسة بعض الأنشطة الذهنية الغير مرئية لتفسير هذه المثيرات وهذه الأنشطة تسمى بالتفكير .

الحالات والمواقف التي تثير النشاط العقلي للإنسان:

التنظيم	عندما ترى زميلك يجيب على أسئلة المدرسين ومتفوق ويحصل على أعلى الدرجات. مثلا طالب يحدد اهدافه جيدا يحرص على تحقيقها
التذكر	عند تتذكر مواقف وخبرات في الماضي كتذكرك لأصدقائك في الإعدادية.
التخطيط	عندما تفكر في مستقبلك وتضع خطة لحياتك وتحدد أهدافك. مثلا تخطط لنفسك لكى تصبح اعلاميا مشهورا فى المستقبل
حل المشكلات	عندما يعرض زميل لك عليك مشكلة فتقول له دعني افكر لكى أجد حل لك مثلا اقترب موعد الامتحان ولم تذاكر جيدا فشرحت ذلك لمعلمك فقام بمساعدتك وحل المشكلة



خصائص التفكير الإنساني

التفكير نشاط عقلي للإنسان	يعتمد علي احساس الفرد وادراكه ومعلوماته وخبراته السابقة. مثل المرأة تزداد خبرتها فى حل مشكلاتها مع اولادها بعد تجربتها مع الطفل الاول
التفكير نشاط عملي للإنسان	لأن تفكير الانسان يؤدي الي تغيير الواقع الي الافضل . مثلا اختراع القطار والطائرة والكمبيوتر والموبايل عن طريق التفكير غير واقع الانسان للافضل
إدراك للقوانين العامة للموجودات	حيث يستخدم الفرد خبراته السابقة التي تساعده علي فهم وتفسير القوانين العامة. مثلا عن طريق التفكير توصلنا لقوانين الجاذبية وتوصلنا للقوانين التى تفسر السلوك الانسانى فى مجال علم النفس ...الخ
يعبر عنه في شكل لفظي رمزي	أي أن اللغة هي تعبير عن فكر منطوق فالفكر لغة غير منطوقة واللغة فكر منطوق والفكر واللغة وجهان لعمله واحده. مثل الشاعر يعبر عن تفكيره باللغة فى صورة جمل والفاظ اما عالم الرياضيات يعبر عن تفكير بالرموز والاعداد
يدل علي خصائص الشخصية	أي أن التفكير يؤثر ويتأثر بحاجات الفرد ودوافعه وانفعالاته وميوله وخبراته السابقة. مثلا الطالب صاحب الشخصية المعتدلة يفكر جيدا قبل ان يتكلم



أهمية التفكير الإنساني

يتوقف التقدم العلمي والتكنولوجي علي التقدم الفكري الذي يكون نتاجاً لعمل المخ البشري الذي يعد آلة التفكير عند الانسان وتتضح اهمية التفكير في تحقيق ما يلي:

المنفعة العملية(للفرد)	فالتفكير يساعد الأفراد على التنافس بشكل فعال ، فالنجاح يرتبط بتفكير الفرد الجيد مثلا اللاعب محمد صلاح فكر جيدا وخطط لخوض مجال التنافس والنجاح
المنفعة العامة للمجتمع)	(هناك علاقة وثيقة بين المنفعة العملية والمنفعة العامة) التفكير الجيد، يساعد الأفراد على إصدار الاحكام القرارات وحل المشكلات التي تواجههم. مثلا حل مشكلة فيضان مياه النيل عن طريق التفكير فى بناء السد العالى واتخاذ القرار لحل هذه المشكلة
الصحة النفسية	التفكير يساعد الفرد على التكيف مع الأحداث المتغيرة ، وبالتالي يشعر بالراحة النفسية مثل السفر لدولة اوربية عن طريق التفكير الجيد تتكيف مع الظروف الجديدة
القدرة على التحليل والتقويم والنقد	التفكير الجيد يحمي الفرد من التأثر بأفكار الأخرين ، خصوصاً إن كانت خاطئة وهدامة . ويساعد على القدرة علي مواجهة الأفكار بأدلة مقنعة مثلا التفكير الجيد يحمينا من الشائعات والاخبار الكاذبة والتطرف والارهاب مثل المعلم يعلم طلابه الفكر المعتدل الناقد



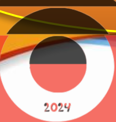


أساليب التفكير الانساني

الأسلـــــــــوب الخــــرافـــــى : هو اسلوب	
يرجع أسباب الظاهرة	إلى أسباب (غير صحيحة / غير حقيقية / غيبية) لان صاحبه يعجز عن معرفة الاسباب الحقيقية للظاهرة
يتصف	(بالسذاجة – بالبدائية)
مثال	(الأمراض والزلازل بسبب غضب الآلهة علينا ـ والوصفات البلدية والأحجبة لعلاج الامراض) & مثل تفسيرظاهرة البرق والرعد على انها غضب الالهه

الأسلـــــــــوب الديني :هو اسلوب	
يرجع أسباب الظاهرة	للقدرة الإلهية في خلق الكون لزيادة الإيمان بالله
يتصف بأنه	(إيماني) يربط الاحداث والظواهر بقدرة الله تعالى
مثال	تتابع الليل والنهار، وخلق الأرحام. مثلا خلق السموات والارض دليل على قدرة الله تعالى

الأسلـــــــــوب الفلسفى :هو اسلوب	
يرجع أسباب الظاهرة	إلى علل وأسباب (بعيدة /غير مباشرة). ويبحث فى اصل الاشياء والمبادىء الاولى للظواهر
يتصف	بالنزعة العقلية التأملية التي تهدف إلى كشف حقيقة الإنسان وسر وجوده فى الكون وذلك من اجل تكوين حقيقة كلية شاملة عن الوجود ككل
مثال	يربط نمو (النبات/الحيوان/الإنسان) حقائق جزئية معاً . ليصل إلى أصل النمو (حقيقة كليه). مثال اخر : البحث عن الاسباب البعيدة لظاهرة البرق والرعد وربطها بظواهر الوجود الاخرى مثل المطر ....الخ



الأسلـــــــوب العلمي :هو اسلوب	
يرجع أسباب الظاهرة	العلل والأسباب (الصحيحة /الحقيقية /المباشرة) للظاهرة ⬅ واستطاع من خلاله العلماء(اكتشاف أسباب الأمراض /كيفية علاجها /حلول للمشكلات اليومية)
يتصف	⬅ بانه أسلوب التفكير السليم والمنظم . وهو اسلوب مادى حسى تجريبى
مثال	⬅ الزلازل والبراكين ؛ بسبب ضعف القشرة الارضية وتفاعل بعض المعادن . مثال اخر: تفسير ظاهرة البرق والرعد بانها تحدث نتيجة تفريغ شحنات كهربية

الأسلـــــــوب الإبداعي: هو اسلوب	
يقود الى انتاج يتصف بالجدة والاصالةوالقيمة من اجل مصلحة الفرد والمجتمع	يلعب دوراً هاماً في مواقف الحياة لا يقتصر على المبدعين والعلماء فأي موقف يتطلب تنظيم افكارنا وادراك علاقات جديدة يكون إبداع
يتصف	(بالجدة /الأصالة/ التنوع)أي بإنتاج أفكار جديدة وأصيلة
مثال	(الاختراعات والاكتشافات الجديدة من وسائل اتصال ووسائل مواصلات) مثل اختراع الانسان للطائرة او اختراع الانسان للموبايل فهذا يمثل تفكير ابداعى

لاحظ :

الاسلوب الفلسفي شأنه شأن الاسلوب العلمي يهدف الي اكتساب المعرفة ولكن ليس بغرض تحقيق الاتفاق العام الذي تتسم به المعرفة العلمية لأن المعرفة الفلسفية تتناول الوجود المطلق لذلك يصعب التمييز بين الاسلوب الفلسفي والاسلوب العلمي .



عوامل الوقوع في اخطاء التفكير: نوعان هما :

العوامل الذاتية

① تغليب العاطفية علي العقل :

تتضمن الحب أو الكراهية ، وهي منشطة للسلوك وموجهة لأحكامنا فإذا سيطرت العاطفة علي شخص ما ، فإنها إما أن تصطدم بالعقل او يبرر صاحبها عاطفته بمبررات معقولة .

مثال :

الأم تتغاضي عن أخطاء أبنائها بدافع الحب لهم في هذه الحالة تكون الأم مخطئة

② القابلية للاستهواء :

وهي سرعة تصديق ما يقوله الاخرين دون نقد أو تمحيص بسبب الاستهواء تنتشر الشائعات والخرافات .

مثال: "

أبلغك صديقك بأن احد زملائك قام بتقليدك والسخرية منك في عدم وجودك فقمت بمقاطعة هذا الزميل الذي سخر منك .

مثال اخر :

طالب يصدق كل ما ينقل الاعلام من اخبار دون نقد

العوامل الموضوعية

① عدم الدقة في استخدام اللغة :

يعبر الانسان عن فكره من خلال اللغة ولكن اللغة لا تكون دائماً واضحة ففيها من عدم الدقة ما يؤدي الي الوقوع في اخطاء التفكير .

مثال:

- بعض الالفاظ تحمل أكثر من معني (كالجِبن ، الجُبن) .
- وجود ألفاظ لا تدل علي شيء في الواقع (كالغول او البعبع) .

مثال اخر :

كلمة (عين ـ علة ـ الخ) تستخدم بمعانى مختلفة تؤدى للوقوع فى الخطأ

② نقص المعلومات :

نقص المعلومات من اهم المشكلات التي تعوق وصول الانسان الي التفكير السليم فقد يصادف الانسان مشكلات تتحدي معلوماته .

مثال :

"شَخص طبيب حالة مريض وفقا لما اخبره به المريض دون معرفة طبيعة المريض فإنه يقع في الخطأ.

مثال اخر : طالب بالمرحلة الاعدادية تصدى لحل مسألة رياضية بمنهج المرحلة الثانوية فوقع فى الخطأ



③ التسرع في الحكم:

قد يقع الفرد في التفكير نتيجة تسرعه في الحكم.

مثال:

دار حوار بين بعض الزملاء عن بلدة ما فقال أحدهما إن كل افرد في هذه البلدة لصوص وعلل القائل ذلك بسبب سرقة تليفونه في هذه البلدة.

مثال اخر :

فور وقوع حادث فى اى بلد يفسره البعض بانه عمل ارهابى

④ التعصب و التطرف:

التعصب :

هو الانحياز بشده لفكرة واحده دون سواها

التطرف:

هو الافراط في تقدير الأفكار و المواقف. وأخطر انواع التعصب والتطرف هو التطرف الديني ؛ لأن كل الرسالات السماوية تدعو للتسامح وبريئة من التطرف

مثال التعصب لفريق كرة القدم

③ الهيمنة:

وتتمثل في قبول رأي شخص له نفوذ وتأثير عليك في اي مجال(سياسي – ديني – اجتماعي – فني) دون مناقشة.

مثال :

"طلب رئيس اتحاد الطلاب من احد الاصدقاء أداء مهمة صعبة لا تتفق مع قدراته فقام بتنفيذها رغبة في ارضائه" .

مثال اخر :

قبول رأى الممثل المشهور محمد رمضان دون نقد او مناقشة

او قبول رأى العالم المشهور زويل دون نقد او مناقشة

④ صعوبة المشكلة:

قد تفوق المشكلة المستوى العقلي للفرد لذلك ينبغي تناسب مستوى المشكلة مع قدرات الفرد حتى لا تؤدي الي الوقوع في الخطأ اثناء التفكير.

مثال "

طلب طبيباً مشهورا من ابنه ان يلتحق بالقسم العلمي في المرحلة الثانوية لدخول كلية الطب ليصبح مثله في حين ان الابن يرغب في الالتحاق بالقسم الادبي لحبه للشعر والادب".

مثال اخر :

عندما نطلب من شخص ان يقود سيارة وهو لايجيد ذلك

الدرس الثاني

الفلسفة ونشأتها

نشأة الفلسفة

في الشرق القديم:

- بدأ ظهور الفلسفة والفكر الاخلاقي والحكمة الدينية في الشرق القديم الذي يمثل فجر الضمير الانساني وظهر العديد من الحكماء والمفكرين الذين وضعوا المبادئ الاولي للحكمة والاخلاق والدين في تلك الحضارات القديمة مثل: (مصر وبلاد فارس والصين والهند).



عند اليونانيين القدماء:

عُرف لأول مرة الفكر الفلسفي الحقيقي الذي يتسم بالطابع العقلي النظري الخالص فيما بين القرنين (ال ٦ق.م وال ٤ ق.م) امثال "طاليس" وغيره من الفلاسفة الطبيعيين ووصفوها بأنها ام العلوم (علم العلوم)

وظلت الفلسفة تنمو وتكتمل تدريجيا حتي بلغت قمة نضجها علي ايدي "سقراط" "افلاطون" "ارسطو" من فلاسفة اليونان وقد اثار الكون دهشة الحكماء فأخذوا يسألون انفسهم كيف وجد؟ ومن اين نشأ؟ ومن الذي نشأه؟ وما المصير الذي تنتهي اليه هذه الموجودات.

اهتمت الفلسفة عند اليونانيين بفن تسيير الحياة فناقشت موضوعات مثل:

- غاية الحياة ومعناها . - معني الفضيلة ومبادئ الاخلاق .
- أفضل السُبل لتنظيم المجتمع الانساني .
- أفضل أشكال للحكومة والتعليم وموضوعات اقرب الي التجريد ، مثل معني العدالة والحقيقة والجمال .

الفلسفة اليوم (الفلسفة المعاصرة :

لم تعد تقنع بالمعرفة النظرية بل تحاول ايضا تنظيم الحياه الانسانية.فهي لا تعلمنا كيف نفكر فحسب بل تعلمنا ايضاً كيف نحيا .

لم تعد الفلسفة تحليقاً في المجردات بل مواجهة للقضايا والمشكلات الحياتية . وتطورت الفلسفة منذ نشأتها حتي اليوم تطوراً عظيماً مما ساعد في : - توجيه الحضارة الانسانية . - ارتقاء حياة البشر .

تعريف الفلسفة ومعناها

المعني اللغوي لكلمة فلسفة:

"هي كلمة ذات اصل يوناني مشتقة من كلمة "فيلو سوفيا" التي تتكون من مقطعين هما فيلو "phi l o" بمعني حب و سو فيا "Sophi a" بمعني الحكمة وبذلك فأنها تعني لغويا حب الحكمة

لاحظ :

يعتبر الفيلسوف اليوناني " فيثاغورث" أول من أطلق كلمة فلسفة قاصداً بها محبة الحكمة حيث رفض ان يطلق علي نفسه لقب حكيم ؛ لأن الحكمة صفة من صفات الله وحدة ، فلا يصح أن يتصف بها الانسان ويكفي وصفه بمُحب الحكمة .

الحكمة :

" هي المعرفة الكلية ومعرفة الرأي السديد الصائب ومعرفة الخير وتطبيق كل منها في مجالات الحياة اليومية " .





المعني الاصطلاحي لكلمة فلسفة

✍ اختلف الفلاسفة في وضع تعريفاً محدداً للفلسفة

(تعريفا جامعاً مانعاً اي يتفق عليه جميع الافراد) بسبب تعدد وجهات نظرهم واختلاف مذاهبهم والعصور التي عاشوا فيها ولكن بالرغم من تعدد تعريفات الفلسفة الا ان هناك اتجاه عام يجمع بينها وهو:

١- بحث المشكلات الكبرى للإنسان والتفسير الشامل للعالم.

٢- دراسة طبيعة الإنسان ومستقبله ومصيره.

✍ التفكير الفلسفي يعني كيف نتفلسف ونتسائل ،فجوهر الفلسفة أنها تفلسف ومحاولة للإجابة علي أسئلة مُلحة

إتجاهات تعريف الفلسفة:

الاتجاه الاول في تعريف الفلسفة	الاتجاه الثاني في تعريف الفلسفة
هي "العلم الكلي الذي يبحث في أصول وغايات الكون والطبيعة والانسان وغايته النهائية كشف الحقيقة لذاتها".	هـي " وجهة نظر أو رؤية عقلية تجاه الحياة والإنسان والعالم"
وفقا لهذا التعريف فإن	
الفلسفة هي: علم العلوم لأنها تبحث في الموجودات باعتبارها مكونة كلا وتبحث في طبيعة وأصل الأشياء وحقائق الموجودات وذلك رغبة في معرفة العلل البعيدة والمبادئ الاولي".	الفلسفة تهتم ب: "البحث عن معني الحياة والاهتمام بمشكلات الانسان الواقعية والاتجاه العملى نحو توجيه السلوك لذلك يمكن اعتبار (كل انسان فيلسوف الي حدا ما) ؛ لأن لكل فرد وجهة نظره الخاصة في الحياة والانسان والمجتمع .

تعريف إسترشادى للفلسفة :

هى علم المعرفة الكلية المطلوبة لذاتها والمبادىء الاولى لكل ظواهر الوجود

أهمية التفكير الفلسفي بالنسبة للإنسان (إهمية الفلسفة للفرد):

تكوين وجهة نظر خاصة

كل إنسان له فلسفة خاصة (حيث) تدفعه إلى)

١- تبني قيم وأهداف معنية .
٢- الاعتقاد باتجاهات خاصة في التفكير والسلوك وممارستها في الحياة.
٣- الفلسفة تضم نظرة الفرد الي (السلوك – الأخلاق ـ الاسرة ـ الاقتصاد ـ السياسة ـ المجتمع ـ الخ)
٤- مثال : وجهة نظر الفرد عن كرة القدم او تطوير المجتمع للتعليم

تشكيل عقل الفرد:

بحيث يكون قادر على التفكيم الناقد

١- التفكير الناقد هو : التفكير الذي لا يقبل معرفة أو حكماً إلا بعد بحث او دراسة او مناقشة
٢- الفلسفة تجعل الفرد يرفض الأحكام المتسرعة ويتخلص من العادات والتقاليد القديمة .
٣- مثلا : ترفض تصديق معلومات او اخبار على فيسبوك الابعد التأكد من مصدرها

غرس محبة المعرفة :

والبحث الدائم عن الحقائق

وذلك حتي يصل الفرد إلي المبادئ الأولي فالتفكير الفلسفي يذهب إلي ما وراء الحدود التي يقف عندها التفكير العلمي . مثل التساؤل عن معرفة المبادىء الاولى لظاهرة النمو .فالفرد يتسائل كلما واجه مشكلات

تعطى الفرد معنى للحياة

١ – تساعد علي التعمق في التفكير .
٢ – تساعد على الشك طلباً لليقين .
٣ – تبرز دور العقل في كل مجالات الحياة .
٤ – تجعل الإنسان يعيش في انسجام مع نفسه ومع قيم الحياة التى يختارها.
٥ – مثلا : اتخذ فرد قرارا للعمل بالسياحة فهو يرى فى نفسه قدرات تؤهله لذلك فيعيش فى انسجام مع نفسه



اهمية التفكير الفلسفي بالنسبة للمجتمع (أهمية الفلسفة بالنسبة للمجتمع)

١. غرس وتدعيم قيم جديدة :

سواء اجتماعية أو خلقية أو سياسية .مثلا استخدام التكنولوجيا لطوير المجتمع

٢. نقد قيم ثبت عدم صلاحيتها :

للحياة الاجتماعية ورفض المبادئ التى تؤدى إلى مشكلات فى المجتمع.

مثل رفض زواج القاصرات او الصغار دون السن القانونى

٣. المحافظةعلى المجتمع :

عن طريق الدفاع عن القيم الأساسية التى يتمسك بها المجتمع وتحافظ على تراثه.

مثل تمسك المجتمع بقيم مثل نشر السلام وصلة الرحم ومساعدة الفقراء

٤. التنسيق بين جوانب ثقافة المجتمع :

الواحد وتراثه ، والربط بين القيم القديمة والجديدة ، حتى يلاءم الأوضاع الجديدة.

مثل الخطاب الدينى المعتدل بعيدا عن التطرف ونشر الفتن

٥. التعبير عن حضارة الشعب :

- والعصر الذى ظهرت فيه.(لذلك هى مرأة المجتمع ، والفيلسوف ضمير عصره) .
- لانها تتأثر بالظروف الاجتماعية والسياسية ولاقتصادية والدينية والعلمية داخل المجتمع
- لانها نشأت نتيجة لحاجة ملحة وهى ايجاد تكامل توازن فى السلوك الاجتماعى وجوانب الحياة الاجتماعية
- لانها تعمل علي اصلاح المجتمع و التوجيه المستنير الذي أدي الي نضج الإدراك وتفتح الوعي في كثير من الشعوب .

مثال : التوفيق بين الفلسفة والدين فى العصر الوسيط

وظائف التفكير الفلسفي

١- تفسير الواقع :

أول وظائف الفلسفة وتقوم علي الوصول الي اعماق هذا الواقع ومحاولة تفسيره تفسيرا شاملا .

ومهمة الفيلسوف هنا ليست وصف الواقع فقط بل يسعي دوما الي تجاوز هذا الواقع سواء بالبحث عن العلل البعيدة لما يجرى فيه من احداث سواء علمية اواجتماعية او اقتصادية او سياسية مثل فلسفة اللغة او فلسفة التاريخ او فلسفة العلم ....الخ

مثال : ربط ابن خلدون بين الاخلاق والسياسة لان زوال الاخلاق سبب ضعف الدولة





٢- تغيير الواقع :

☒ الفيلسوف :اذا وجد امرا معينا فى الواقع (الفكرى والعلمى والاجتماعى والسياسى) يستدعى العلاج والتغيير يدعو الى تغييره لاصلاح المجتمع

☒ الفلسفة تدعو دائما الي تجاوز الواقع ومحاولة تغييره الي واقع جديد أكثر تحقيقًا للسعادة الإنسانية والمذاهب الفلسفية تقود عجلة التقدم الانساني بتقديم الافاق الجديدة التي ينبغي لأي مجتمع ان ينتقل اليه حتي يحقق مرحلة جديدة من تقدمه

☒ مثال أفلاطون عندما اكتشف تدهور الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في أثينا ، فقام برسم معالم المجتمع المثالي وأطلق عليه اسم الدولة المثالية

مثال اخر : طالب الفيلسوف :كارل ياسبرز بالتصدى لخطر القنبلة الذرية

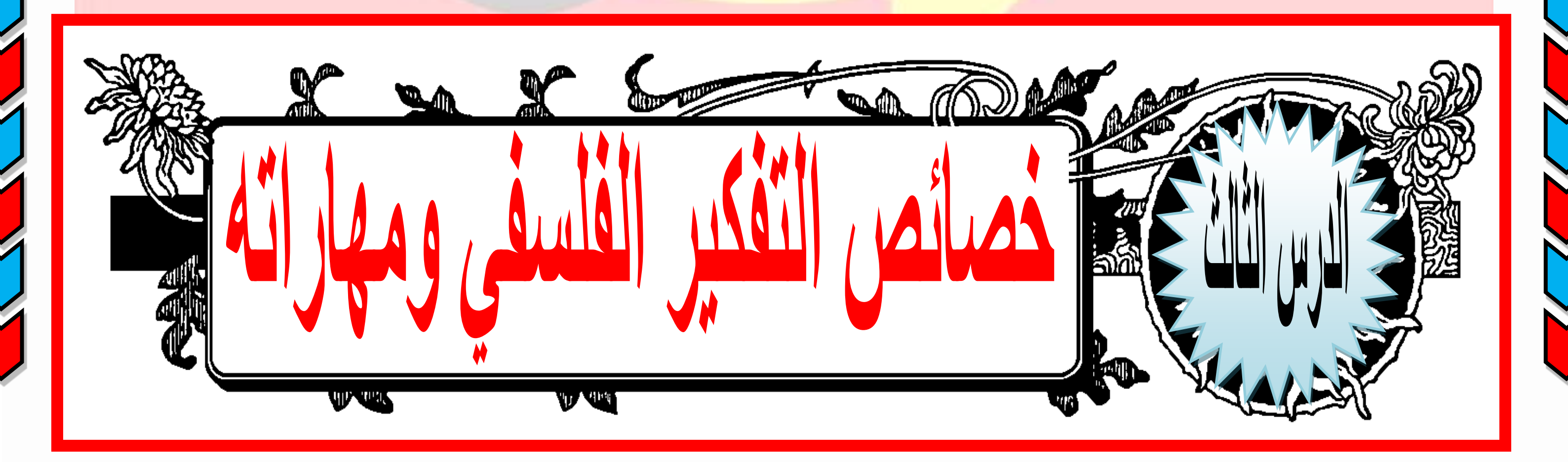
٣- استشراف المستقبل :

- ينظر الفيلسوف الي الزمان علي انه لحظات ثلاث (ماضي – حاضر – مستقبل)
- الفيلسوف دائما مشغول بهذه اللحظات وخصوصاً بالمستقبل فهو يسعى الي

☒ استشراف وتوضيح ما يمكن أن يحدث مستقبلاً من تطورات كما يحاول بلورة وتشكيل صورة ما لهذا المستقبل .

☒ ويفكر فى التغلب على مشكلات الحاضر و امراضه الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ليصبح المستقبل اكثر اشراقا وتقدما

مثال :دعوة الفلاسفة لنشر السلام العالمى والحد من الاسلحة الذرية الذى يهدد مستقبل الارض



خصائص التفكير الفلسفي:

التفكير الفلسفي منهج عقلي يُمكن صاحبه من اكتساب النظرة الكلية والعميقة للأمور وللتفكير الفلسفي العديد من الخصائص التي تميزه عن أنماط التفكير الأخرى ومن أهمها :

الدهشة وإثارة التساؤل	**الدهشة** " انفعال عقلي وهزة وجدانية شديدة تجعل الانسان يقف امام الشيء في حالة ذهول ويثير السؤال حول الموقف الحالي والذهول لا يعني غياب العقل لأن الدهشة فعل عقلي ". **مثــال** : دهشة سقراط من ادعاء الناس المعرفة بكل شيء .
الاستقـــــلال	" التفكير الفلسفي ليس تفكير قائم علي مبدأ التبعية وانما هو تفكير مستقل حيث انه لا يعتمد علي سلطان اخر سوي سلطان العقل والمنطق ، فالفيلسوف لا يخضع في تفكيره لإجماع آراء الناس بل يبدأ تفكيره من العقل واليه ينتهي ،لأن الفلسفة : (تأمل ، تساؤل ، نقد ، ، محاولة مستمرة الي حقائق الامور) ". **مثال** :اختيار الطالب دخول كلية الاعلام برغبته دون تدخل احد
التــــأمل	" التفكير الفلسفي تفكير تأملي فالفيلسوف يتأمل في موضوع ما فانه يكون مستغرق التفكير فيه بطبيعة تأملية" . ويغفل عن التفكير فى غيره ويعطيه الوقت الكافى **مثل** : تفكير الامام محمد عبده فى اصلاح المجتمع المصرى والازهر الشريف ووجهة نظره عن حرية الانسان
الدقــة المنطقيــة	"التفكير الفلسفي يتسم بالدقة المنطقية فالأفكار الفلسفية هي تصورات واضحة ومتكاملة يعبر عنها بمفاهيم مجرده تأخذ طابعا يقينيا وفقا لقواعد المنطق ومبادئه". تبدأ بمقدمات نستخلص منها نتائج **مثل** :الفيلسوف الفرنسى سارتر بدأ باظهار عيوب ومشكلات المجتمع الفرنسى بعد الهزيمة فى الحرب حتى توصل الى حلول وعلاج لمشكلات هذا المجتمع تمكنه من الفوز والنصر ويمثل ذلك نظرية الحرية عند سارتر

مهارات التفكير الفلسفي :يتضمن عدة مهارات أهمها

الشخص الذي يفكر تفكيراً فلسفياً تجسد تصرفاته وسلوكياته العديد من المهارات أهمها :

١- مهــــارة الشــــك

الشك هو " التردد بين نقيضين او بين رأيين كلاهما له وجهاته وحججه

الشك موقف عقلى واعى :

لان هذ التردد الذي يبدو عليه الشاك لا يعني انه جاهل بالموضوع بل يعني انه يتخذ موقفا فلسفيا عقليا يحاول فيه فهم الموضوع ومعرفة الرأى الصواب ومعرفة حقيقة الموضوع .

مثل تردد القاضى فى اصدار حكم بالبرأة او السجن حتى تتضح الادلة

انواع الشــك

الشك الاعتيادي	الشك الفلسفي
هو الذي يكون نتيجة الجهل بموضوع ما والعجز عن تحليله ومعرفة الظروف المحيطة به مثل :الشك العادى للاب عند كذب احد اولاده عليه او فقدان نقود او اخفاء الام امر اولاده	هو الذي يمارسه الأنسان متعمداً حينما يفكر في موضوع ما بهدف استبعاد أي آراء مسبقة أو أي أفكار غريبة حول الموضوع المُفكر فيه . مثل :الشك المذهبى والشك المنهجى

للشك الفلسفي من حيث الهدف نوعان:

الشك المطلق أو المذهبي	الشك المنهجي
١ـ هو الشك لمجرد الشك ٢ـ الفيلسوف يتخذ منه مذهباً يؤمن به ٣ـ يبدأ بالشك وينتهي به ويظل شاكاً طيله حياته . ٤ـ شك هدام وهدف في حد ذاته. مثل :الشك فى المعرفة والدين عند برتاجوراس احد فلاسفة اليونان كاد ان يهدم المجتمع اليونانى	١ـ يتخذ منه الأنسان المفكر منهجاً متعمداً للوصول الي الحقيقة بنفسه بهدف اختيار الرأي الأصوب من الآراء المتناقضة المطروحة أمام العقل . ٢ـ وهو شك بناء يساعد على تقدم المجتمع ٣ـ مثل شك الغزالي – ديكارت .



أمثلة لفلاسفة الشك المنهجي :

☒ حجة الاسلام "الإمام الغزالي" "

☒ الرائد الحقيقي للشك المنهجي في الفكر الاسلامي وقد روى في كتابه " المنقذ من الضلال" تجربته الشكية التي انتقل من خلالها من الشك المؤقت إلي اليقين " .

☒ "ديكارت" :

☒ رائد الشك المنهجي في الفكر الغربي الحديث وقد :

- وصل من الشك إلي اليقين الاول " يقين وجود الذات المفكرة" أي وجوده ككائن مفكر .
- استنبط من اليقين الاول اليقين الثاني " يقين وجود الله" ثم اليقين الثالث " يقين وجود العالم الخارجي" .

٣ـ مهـــــارة النقـــــد :

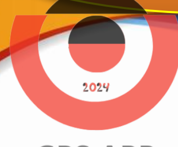
معني النقد :

"هو رفض أو قبول أي فكرة بعد تمحيصها وفحصها و بيان لوجوه الصواب والخطأ وبيان قيمة الرأي" .

☒ والنقد عادة يكون تالياً للشك فإذا تشكك المرء في صحة فكرة ما قام علي الفور بنقدها وبيان اوجه تهافتها محاولا تقديم الحجج العقلية التي تؤكد هذا الرفض عن طريق كشف الجوانب السلبية لهذه الفكرة

انواع النقد :

◆ النقد المحكم	◆النقد الضعيف
✪ ✪ يطبق الأسئلة النقدية علي كل الافكار والمعتقدات. مثال: عندما نقد ارسطو حبه لأستاذه افلاطون معبراً بعبارته الشهيرة "أنني أحب افلاطون وأحب الحق ولكن حبي للحق أعظم . مثال اخر: نقد المعلم لقصيدة من الشعر بهدف التوجيه والارشاد لاحد الطلاب	✪ ✪استخدام النقد للدفاع عن معتقدات نؤمن بها بغرض التبرير وليس النقد بغرض الفهم والاختيار بين البدائل . مثال: مثال تبرير العادات الخاطئة (شرب السجاير) بأنها رمز الرجولة مثال اخر: الدفاع عن ظاهرة الدى جى بحجة الفرح والبهجة والسرور



٣ـ مهـــــارة الحـــــوار :

مفهوم الحوار: " هو الجدل مع الاخرين بشكل ايجابي بهدف الوصول الي حقيقة شيء ما.

◆ الحوار الايجابي	◆ الحوار السلبي
✪ غرضة: تبادل الآراء للتوصل الي الرأي الصواب ✪ ✪التوافق بين الطرفين المتحاورين حول حقيقة ما او إقناع احدهم للآخر بصواب رأيه". مثل اختلافك مع صديقك حول مفهوم الحرية فانت ترى ان الحرية محدودة اماهو يرى ان الحرية لاحدود لها فتحاول اقناعه بالادلة	✪ ✪ غرضه: تسفيه الرأي الآخر بأي وسيلة من الوسائل اللغوية والتلاعب بالألفاظ. ✪ ✪عدم الالتزام بأخلاقيات الجدل وآداب الحوار الهادف إلي الوصول للحقيقة". مثلا : اثناء حوار فى برنامج تليفزيونى قام المتحدث بالقاء الشتائم والتهم وسكب المياه فى وجه المتحدث الاخر

خصائص الحوار الفلسفي

١ـ وجود طرفين او اكثر يقبل كلاهما وجود الاخر.

٢ـ رغبة كل طرف للتواصل العقلي مع الاخر دون تعصب في الرأي.

٣ـ الحوار اطار موضوعي "يعتمد علي الموضوعية وليس الذاتية " نمارس فيه حريتنا دون سلطة

٤ـ يقبل الجميع بالحوار الفلسفي أيا كان موضوعه.

٥ـ لا يستند علي العاطفة بل يستند علي الدليل العقلي.

٤ـ مهارة التسامح الفكري (العقلي) :

التسامح الفكري:

هو الاعتماد علي الشك والأخذ بمبدأ نسبية الحقيقة والاعتراف بالاختلاف وبمشروعية الخلاف
وهو عكس التعصب لان الانسان المفكر يجب ان يوازن بين الحجج التى تؤكد صواب رأى او غيره دون تحيز

مهارة التسامح الفكري تتطلب تمتع الفرد بعدة صفات

١ـ المرونة الفكرية : القدرة علي تغيير وتعديل الافكار والآراء اذا ثبت عدم صحتها.

٢ـ تقبل النقد : أي قدرة الفرد علي الاستفادة من تقويم الآخرين لأفكاره وآرائه في تدعيم جوانب القوة واصلاح جوانب الضعف فيها .

٣ـ تقبل الرأي الاخر : حتي اذا كان مخالفا ورافضاً لرأي الفرد ومعتقداته .

مثال :زوج قرر الانفصال عن زوجته ولكنه استفاد من اراء الاخرين وتقبل رأيهم فعد عن ذلك



٥ـ مهارة التحليل والتركيب

١ـالتحليل:

المشكلة او القضية مركب معقد لذلك لا يمكن لأي مفكر ان يتأمل أي مشكلة او قضية الا اذا بدأ بتحليلها الي عناصرها وجزئياتها التي ربما يفككها إلي ما هو اصغر ليتسع فهمه بتفاصيل المشكلة.

مثلا : عندما يقوم فرد بتفكيك التليفون المحمول ليبحث عن العطل ويصلحه

٢ـالتركيب:

يأتي التركيب بعد التحليل فيقوم الإنسان باعادة تركيب الأجزاء من جديد .وفقا للروابط بينها التى يرى انها الافضل ليشكل وحدة واحدة اشبه بالكائن الحى :مثل اعادة تركيب اجزاء التليفون المحمول

القدرة علي التحليل والتركيب مهارتان متلازمتان

١ـ لا تحليل ← إلا أذا كانت هناك مشكلة مركبة تحتاج للتفكيك .

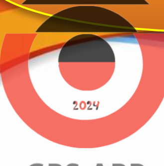
٢ـ لا تركيب ← إلا لعناصر مفككة تحتاج إلي الربط وإدراك العلاقات بينها لتشكل من جديد .

مثال : (كما يفعل ميكانيكي السيارات الذي يقوم بتركيب أجزاء السيارة التي فكها بعد اصلاحها).

٦ـ مهارة التعميم والتجريد

ماذا يعني التعميم والتجريد؟

معنى التعميم والتجريد	
هـــــــو	من أهم مهارات التفكير الفلسفي .
الفيلسوف يدرس	العديد من المشكلات ويقدم لها الحلول بشكل كلي .
الفيلسوف	لا يتوقف عند حدود الظواهر الجزئية .
أى مشكلة جزئية	هي في نظر الفيلسوف مشكلة عامة تتجاوز الزمان والمكان الجزئيين . مثلا :الانسان مكون من جسد وروح تسكن هذا الجسد هى سر الحياه والوجود مزيج بين الروح والمادة



الطابع التجريدي والكلى للفلسفة

أن الفيلسوف عندما يفسر ظاهرة جزئية مثل تأمل جمال أي شيء محسوس لا يتوقف عند الجمال الجزئي للشيء المحسوس.

إن الفيلسوف يحاول تعميم وتجريد

كل الأشياء المادية ذات الصلة بهذا الجمال ثم ينتقل إلي تأمل الجمال في الأشياء المعنوية كجمال الفضائل (من الحسى إلى المعنوي). (كالصدق في القول) الذي يُعد أكثر اهمية وأطول عمراً من الجمال المادي

أن هذا يؤدي إلي التساؤل عن ماهية الجمال ذاته

مثال اخر : الموبايل مصنوع من المادة ولكن هو فى الاصل فكرة علمية كانت موجودة فى عقل العالم حتى ظهرت فى شكل اختراع

التعميم والتجريد صفة مشتركة بين التفكير الفلسفي والعلمي

١- إن العالم حينما ينجح في تفسير ظاهرة فإنه يلجأ إلي { التعميم والتجريد } لكي يتوصل إلي القانون العلمي .

مثال :ـ أن العلماء عبروا عن ظاهرة التمدد بـ (كل المعادن تتمدد بالحرارة)

مثال اخر : قانون شارل للغازات (حجم الغاز يتناسب طرديا مع درجة الحرارة عند ثبوت الضغط)

٢- إذن التعميم والتجريد ليس فقط صفة من صفات التفكير الفلسفي وليس مقتصر علي الفيلسوف

مما سبق يتضح أن :

سمات الشخص الذي يفكر تفكيرا فلسفيا هي :

١ـ الروح النقدية وكذلك العالم.
٢ـ السماحة الفكرية و التواضع الفكري والاستقلال الفكري والحرية .
٣ـ عدم تعصبه لآرائه و نزاهته العقلية والفكرية.
٤ـ شكه المنهجي واستقلال تفكيره.
٥ـ حرصه علي البحث والتأمل.
٦ـ الصبر والتحمل والمثابرة .
٧ـ التأني في اصدار الاحكام .

